

La phrase nominale et la phrase verbale

الجملة الاسمية والجملة الفعلية



عند النظر إلى بناء الجملة فى اللغة العربية نجد أنها تنقسم إلى نوعين مختلفين:
الجملة الاسمية والجملة الفعلية. أما فى اللغة الفرنسية فلا يوجد بها إلا الجملة
الفعلية التى تعطى معنى كاملاً. وينبغى على المترجم أن يكون واعياً بهذه
الحقيقة حتى تكون ترجمة دقيقة وسليمة.

وعند ترجمة الجملة الفرنسية التى تحتوى على فعل (être) فى المضارع فإن
هذا الفعل لا يذكر فى الجملة.

Ex.:

La porte est ouverte = الباب مفتوح

Le chien est fidèle = الكلب مخلص

لا يمكنك بالطبع أن تقول : الباب (يكون) مفتوح، أو الكلب (يكون) مخلص.
هذه الجملة الاسمية لا توجد فى اللغة الفرنسية، لذا يجب ألا يختلط علينا تركيبات
مثل:

Une porte ouverte باب مفتوح

Le chien fidèle = الكلب المخلص

فهذه ليست جملاً فى اللغة الفرنسية فهى عبارة عن صفة وموصوف.

نستنتج مما سبق أن فعل (être) فى المضارع Présent فى الشكل المثبت
يترجم إلى العربية بجملة اسمية مثل:

Les filles sont sages	البنات عاقلات
Le gardien de la maison est un homme	حارس البيت رجل

ولكن هذا لا يعنى أن الجملة الاسمية فى اللغة العربية لا تحتوى على فعل أبداً.
على العكس تماماً. فالفعل يستخدم فيها كثيراً وذلك فى الجملة الاسمية التى
خبرها جملة فعلية، مثل: (الطالب يذاكر دروسه). ولكن يجب الانتباه إلى أنه
يوجد فى اللغة الفرنسية بناء واحد فقط أساسه الفعل، بينما يوجد فى اللغة العربية
نوعان: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.

● ما هو إذن تعريف الجملة الاسمية فى اللغة العربية ؟

● Qu'est donc la phrase nominale arabe?

الجملة الاسمية هى التى يقع الاسم فى أولها، وهى مؤلفة من مبتدأ وخبر.
والمبتدأ هو الاسم الذى يأتى فى أول الجملة وهو الذى نسأل عنه. والخبر يتم
معنى المبتدأ وهو يمكن أن يكون صفة (أو موصوفاً) أو جملة اسمية أو فعلية، أو
شبه جملة.

• Le premier المبتدأ, semble poser une interrogation sur son propre
état.

Il peut être:

1 - Un pronom ضمير

Ex.:

Je suis étudiant.	أنا طالب
Je suis le médecin	أنا الطبيب

2 – Un nom اسم

Ex.:

Les soldats sont fatigues	الجنود متعبون
La chambre est étroite	الحجرة ضيقة

- Le second, الخبر, complète le sens de la phrase en répondant à l'interrogation posée par le المبتدأ sur son état.

Il peut être :

- 1 – Un nom ou un adjectif اسم أو صفة (qui peut être suivi d'un complément)

Ex.:

L'élève est actif	الطالب نشيط
Il est un maître	هو أستاذ

2 – Une locution nominale شبه جملة

Ex.:

Le livre est sur la table	الكتاب على المنضدة
Il est à la maison	هو في المنزل

3 – Une phrase nominale جملة اسمية

Ex.:

La maison, ses fenêtres sont grandes

البيت نوافذه كبيرة

4 - Une phrase verbale جملة فعلية

Ex.:

Nous, nous aimons les pommes

نحن نحب التفاحات

● Remarque:

يجب تقديم الخبر على المبتدأ خاصة إذا كان الخبر ظرفاً أو مجروراً بحرف والمبتدأ نكرة.

Ex.:

Un enfant est dans la maison

فى البيت ولد

● نستخدم أداة التأكيد « إن » قبل الجملة الاسمية أحياناً، وعند ترجمة جملة اسمية لا نستخدم هذه الأداة بصفة عامة إلا عند التقييد، كأن نعلن عن حقيقة نلفت إليها الانتباه. لاحظ المثالين التاليين:

1 - La cruche est vide

الجرة فارغة

فليس هناك ضرورة لأن تقول: إن الجرة فارغة.

2 - Le succès est dans le travail

إن النجاح فى العمل

إننا نشعر فى هذا المثال بفائدة الأداة « إن ».

